



إشارة
عدنان فلاح الشمري
ماذا يفعل تنظيم القاعدة في اليمن؟

لقد أصبحت إستراتيجية تنظيم القاعدة واضحة للجميع بعد أن عزز من تواجه وحضوره داخل الأراضي اليمنية. ومن أهم معالم هذه الإستراتيجية البحث عن ملاذ جديد دائما عبر استغلال حالة الفوضى السياسية والأمنية التي تعيشها بعض البلدان، من أجل جر الولايات المتحدة إلى مستنقع آخر وفتح جبهة قتال جديدة معها. فهذا التنظيم يجيد التواجد ضمن المناطق غير المستقرة، ويستطيع «القاعدة» إطلاق عملياته القتالية في بلاد لا تقوى حكوماتها على حفظ الأمن، فقد تواجدت عناصر القاعدة بالأمس في ظروف مشابهة لما يعيشه اليمن اليوم، فبعد أفغانستان والعراق وإقليم وزيرستان في باكستان والصومال، ها هو تنظيم القاعدة يجد في اليمن موطناً قديماً يحاول سحب الولايات المتحدة الأميركية إليه، عله يحقق انتصاراً يحلم به منذ أمد بعيد يتمثل في إقامة إماراته الإسلامية. كما أن الصراع القائم حالياً بين الجيش اليمني والحوثيين وأعطاه بعداً طائفياً، شكلاً دافعاً قوياً لحضور القاعدة، خصوصاً بعد انحسار عملياتها في العراق، تلك العمليات التي شنتها القاعدة هناك لنفوس الأبعد الطائفي.

هذا التنظيم ليس جديداً على اليمن، فلننا نتذكر عمليات القاعدة ضد البحرية الأميركية عام 2000 واستهداف السفارة الأميركية في صنعاء عام 2008. ولا ننسى هروب عدد كبير من المشتبه بهم من أحد سجون صنعاء في 2006، والذي شكل كما يرى الكثير من المراقبين نقطة تحول في تواجد القاعدة باليمن واتحاده مع خلايا القاعدة المنسحبة من المملكة العربية السعودية. فما السبب الذي جعل الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول الغربية تسارع إلى التحذير من تنامي التنظيم في اليمن؟ هناك جملة من الأسباب يطلقها بعض المهتمين، منها ضعف الحكومة اليمنية نتيجة لتأخر التنمية بسبب قلة الموارد ومصادر الدخل وتضخم الاقتصاد. فهذه الظروف زادت من معدلات الفقر، ما شجع الكثير من الشباب الناقم على السلطة المركزية للاتجاه إلى تنظيم القاعدة، وقد شاهدنا كيف كان الفقر عاملاً مهماً لتجنيد الكثير من الانتحاريين في العراق ما أدى إلى مقتل الآلاف من المدنيين وجر العراق إلى نزاع طائفي عرقي، كما أن تفجر النزاعات القبلية هناك بين الحين والآخر، والقتال الدائر بين الحوثيين والحكومة المركزية جعلاً من اليمن تربة خصبة لاحتضان خلايا القاعدة، علاوة على طبيعة اليمن الجغرافية ووعورة الجبال والأراضي، والذي أسهم في توفير اليمن أساساً، وهروب كثير من خلايا القاعدة من السعودية بعد نجاح المملكة في تتبع عناصر التنظيم داخل أراضيها وتضييق الخناق عليهم. ولا ننسى أيضاً خسارة القاعدة رهانها على هزيمة الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق، وعدم جدوى تواجدها على أراضي الصومال. هذه جملة من الأسباب التي ساقها بعض المتتبعين لتنظيم القاعدة، والتي علت السؤال المتكرر هذه الأيام عن سبب تواجد تنظيم القاعدة في اليمن. abz973@hotmail.com



ولدت عندهم عام 1996 أو 1995 وتكتموا على خبر ولادتها (إشاعة يهودية).



جهرش الحديث
مفرح النورس العنزي

بعد هدم المسجد الأقصى

ان ساعة هدم المسجد الأقصى صارت بابديهم في حالة اجازة الامريكان لهم القيام بهذه التجارب والامريكان اصداقاهم و(اصداقأنا أيضاً).
لكن ما نتائج ذلك؟ النتائج سيستكون كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وسيعيد المسلمون الحسابات الخاصة في قناعاتهم وسلوكهم وسيضخم لمعسكر التطرف أناس كثيرين وسيستاجر المنظرون بهذه الحادثة وسيجدون ملايين المنهويين والانتحاريين تحت سيطرتهم وتعم الفوضى وسيضيع الحليم ويسفه العاقل ويقرب المنهور، وستحدث الكثير من العمليات العنيفة غير المتوقعة بجميع أرجاء العالم، لذا أناشد عقلاء العالم بأن يوقفوا هذا الحدث قبل وقوعه.

ان ما يجب علينا ادراكه كمسلمين هو انتماء المسجد الأقصى لنا وارتباطه ارتباطاً وثيقاً بتاريخنا الإسلامي الذي يمتد الي أكثر من 1400 سنة، وهو تحت الاحتلال الآن منذ حوالي 60 سنة وتوسعي قوات الاحتلال لهدم هذا المسجد

بزعم ان هيكلم سليمان بقع تحته وهو ادعاء باطل، عار عن الصحة ويشبه ادعاءهم القديم بأن هيكلم سليمان يقع تحت منارة الاسكندرية التي تعتبر من عجائب الدنيا السبع فدمروها لكنهم لم يجدوا شيئاً، وعليه فإن ادعاءهم الجديد ليس من أجل الهيكل المزعوم، بل انه من أجل تهويد القدس وجعلها عاصمة صافية لهم (اليهود) والمصيبة أنهم بدأوا هذه المهمة المشؤومة منذ سنوات وقاموا بشق الأنفاق تحت المسجد الأقصى ووضعوا أساسات هيكلهم تحته ورصدوا الأموال لهذا البناء وهم الآن ينتظرون ساعة الصيفة وهي زلزال بسيط ثم ينهار المسجد ثم يعلنون بناء الهيكل على أنقاضه بدءاً من ذبحهم للبقرة الحمراء التي يقال انها

ناصل
خالد جمال السويغان



هل ستكون الحرية بحدود؟

توالى الأحداث متسارعة في الشهر الأول لهذه السنة وكانت مليئة بالمفاجآت، وكانت البداية مع إدراج اسم الداعية السعودية د.محمد العريفي ضمن قائمة الممنوعين من دخول البلاد ما أثار جدلاً واسعاً، خاصة بعد تناقض وزارة الداخلية في منعه وعدم منعه، وإلى الآن الجدل مستمر حول هذا الموضوع، لذا نتمنى أن ينتهي بعيداً عن إثارة الفتنة.

ثم أثير موضوع التعديلات على قانوني المطبوعات والمرئي والمسموع الذي ستضعه الحكومة في ملعب مجلس الأمة، رغم أن الكثير من الإعلاميين يرون أن هذه التعديلات تؤثر على حرية التعبير وتقلصها، وذلك يدفعنا للتساؤل: لماذا لم تفعل بنود القانون الحالي قبل الإقدام على إجراء تعديلات عليه؟ وهل يصح أن يعاقب شخص يحترم القانون ويطبقه بحدافيره بجريرة من لا يحترم القانون؟

التعديلات المقدمة تعد انقلاباً على حرية التعبير، التي نتفخح بها باعتبار أن مسؤولية الحرية لدينا يتحملها الجميع، لكن مرت سنوات ثلاث على إقرار قانون المرئي والمسموع، إلا أن التوجه نحو التعديل أتى من ردة فعل سريعة من قبل وزارة الإعلام، ولا يجب أن يكون هذا الأسلوب هو الطريق السليم لإقرار قوانين تيسر عليها لسنوات طويلة أو ربما لعقود.

كانت هناك ضرورة لإجراء تعديلات فلا يجب أن يكون ذلك على حساب حرية التعبير، وليكن التعديل فقط بتشديد العقوبة على من يتناول على الذات الإلهية، أو الذات الاميرية أو الوحدة الوطنية أو من يحاول شق النسيج الاجتماعي وإثارة الفتنة، وفي الوقت ذاته لا بد من تعزيز حماية الصحفيين من تبعات ما قد يجره عليه نشر حقيقة من الحقائق والتطرق إليها بجرأة ومسؤولية وحداية. وبعد ما أثير حول التعديلات المقترحة على هذا القانون نحمد الله أن وزير الإعلام لا يملك إقرارها وأنا متأكد أن القانون لن يمر من النواب إذا تضمن تعديلات مقيدة للحرية ومعيبة في حق الشعب الكويتي الذي يفخر بحرية صحافته وحرية التعبير لأبناؤه.

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا لفراقك يا أبا خالد محزونون، فبرحيل وليد خالد المرزوق فقدت الكويت رجالاً وضع بصمات واضحة في المجالين الصحافي والاقتصادي، وقد دافع عن البلد أثناء الغزو العراقي دفاع الأبطال عن طريق إصدار «الأنباء» من القاهرة، وهذا الجهد والثناء الذي بذله المرحوم لن ينساه أي شخص، فخالف العزاء لأسرة المرزوق الكريمة ونسال الله القدير أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
alsuwafan@hotmail.com



كلمات
هيا علي الفهد

رفقا بالحيوان

ممتعة هي المتابعة للبرامج التي تقدم عن الحيوانات، حين يهرب الفرد منا من أخطار تهز النفس والقلب عن الحروب الطاحنة في جميع القنوات العربية والقضايا المختلفة، خاصة حين تكون المتابعة للأخبار جزءاً من دراستي لمقرر في قسم الإعلام فيمحل الفكر من تداعيات الاضطرابات في العالم أجمع، لذا الإنسان يرغب أحياناً في الابتعاد عن أمور تزجعه وتؤلم العقل والقلب معاً. برامج الحيوان وعالمه يشدك للتعرف على هذا الكائن الحي بكل أنواعه وسلوكياته. ما أريد قوله إن هذه البرامج توضح في أوقات كثيرة مدى عناية الأخرين بالحيوان والرفقة به. فترى كيفية الإنقاذ له ومراعاته والتصرف معه بعدالة ورحمة في مواقف متعددة وظروف صعبة لدرجة بكاء المنقذ في غالبية الأحيان. فترى المسعف كأنه أمام طفل في أزمة، لا أمام حيوان، ناسيا كل شيء منذركاً فقط أنه كائن حي يتأثر ويتألم ويعاني، بينما ترى في مستشفيات للأسف تعامل البعض مع المريض بجدة وإهمال وتصلب في المشاعر وتجرح في القلوب. إن الحيوان كائن حي ومن لا يرحم لا يرحم والرسول عليه أفضل الصلوات والسلام حذر المرأة من دخول النار فقط لحبسها القطة.

ونحن للأسف كمسلمين على الرغم من جمال الدين الإسلامي ومبادئه وتسامحه والرفقة التي تعلمناها من خلاله، وطيب قلب قدينا رسولنا الكريم ﷺ لا نتعامل مع الحيوان بالصورة المطلوبة، ولا ننفذ أوامره سبحانه أو توصياته عليه الصلاة والسلام ونظن أنه كائن لا إحساس له ولا مشاعر لديه ولا يتألم ولا يفهم وبالتالي نقسو ونضرب ونحبس دون تعاطف أو رحمة، بينما الآخرون ترى التعامل الراقى في التعاطف مع الحيوان وفي طرق نقله وإسعافه. في سرعة لتلبية النداء حين الحاجة لمساعدتهم فيما يخصه، في الأماكن المخصصة لإيواء الحيوانات، لتوفير جميع أنواع العلاج من دواء وأجهزة وخلافه، لإيجاد أسر تعنى بالحيوان الذي لا بيت له أو مالك، للعيادات الكاملة للحالات المرضية لديه، لمعاقبة أصحاب الحيوان حين يعملون على إيذائه لأمر كثيرة أوقف خجلة أمامها حين أقارن بين معاملتهم للحيوان ومعاملتنا، للعناية بعلاجهم وعناية أطبائنا لذوي البشر لدينا.

كنت صغيرة حين كنت أتابع أبي -رحمه الله- ومعاملته لـ «الحمام»، الذي كان يعيشه ويلبي احتياجاته والخوف عليه والتألم لأله والتحدث معه كما يحدث الصديق رفيقه، علمنا هذا الرائع كيفية التعامل مع الحيوان وعلمنا كيف نخاف الله فيه وعلمنا كيف نتخذة رفيقا.

والتي أكسبته شعبية عارمة على الساحة التركية.
وفي عام 1998 ألقى كلمة وكان من ضمنها أبيات اتهم فيها بأنه يحرض على الكراهية الدينية، وحكم عليه بالسجن. وهنا تذكرت قول الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى -



وجهة نظر
عبد العزيز الكندري

أردوغان... رجل دولة

عندما قال «إن سجنني خلوة»، وفعلنا خرج الرجل الطيب أردوغان لينفذ حكم السجن، خرج ليرى هذا الموج البشري في انتظاره، وخاطبهم عند باب السجن قائلاً «وداعاً أيها الأحياب، ودعا لوقت قصير، تهاني القلبية لأهالي اسطنبول بعيد الأضحى، تهاني القلبية للشعب التركي، تهاني القلبية للعالم الإسلامي»، وقال «إنني لست ممنوعاً ولا حادداً ضد دولتي، ولم يكن كفاحي إلا من أجل سعادة أمتي، وساقضي وقتي خلال هذه الأشهر الأربعة في دراسة المشاريع التي توصل بلدي إلى أعوام الألفية الثالثة والتي ستكون إن شاء الله أعواماً جميلة، ولكن الأمر يحتاج منا جهداً كبيراً وعملاً شاقاً، وسأعمل بجد داخل السجن وأنتم تعملوا خارج السجن»، وخرج من السجن بغير الوجه الذي دخل به، لقد بسررت بوعده يا أردوغان، فها هي الأرقام تتحدث ونحن في بداية عام جديد 2010، وصدقني لو كان السجن ومن خلفه ومن تأمر معه من العلمانيين، يعلم أنك ستخرج من السجن بهذه العزيمة لما سجنوك يوماً واحداً، ولفكروا ألف مرة قبل سجن الرجل الطيب، الذي استطاع أن يحول المحنة إلى منحة، وأنت اليوم تعطينا درس القوة والصلابة والتغيير من أجل رفعة الإنسان وعرفت جيداً كيف توجهه وتديره وتوجد العيش الكريم له، لقد كنت أمتينا يا أردوغان في إدارة أموال بلادك وخير شاهد على ذلك هو أن اقتصاد بلادك أصبح الرقم 15 على العالم والة في أوروبا، وأصبحت بلادكم رقماً صعباً على الصعيد العالمي، وسينمو الاقتصاد التركي 3% عام 2010.

ومن أهم الدروس التي نستفيد منها في قراءة سيرة اردوغان هي العزّة والأذفة، وقال في إحدى خطباته «إن تركيا حكومة ودولة وشعباً لم ولن تكون إلى جانب الظالمين الإسرائيليين»، وقال لوزيرة الخارجية الإسرائيلية «تسيبي ليفني»، والدفاع «يهود باراك» قائلاً: «إن التاريخ سيسجل لكما هذا العار، ويجب عليكم التخلي عن الحسابات الضيقة الخاصة بالانتخابات، فإن دماء الأطفال والنساء والعزل من الفلسطينيين يجب ألا تكون ثمناً لهذه الحسابات». ثم قال لليهود كلمة يذكرهم فيها بفضل المسلمين عليهم في أيام سقوط الأندلس، فقال: «إن الأتراك العثمانيين أنقذوا أجدادكم اليهود من مظالم الصليبيين في الأندلس عام 1492م لدى سقوط الدولة الإسلامية الأندلسية».

بحثت عن معنى كلمة رجل دولة في موسوعة ويكيبيديا، فوجدت أن معناها في الجانب السياسي هو «هو الشخص الذي يشارك في التأثير على الجمهور من خلال التأثير في صنع القرار السياسي أو الشخص الذي يؤثر على الطريقة التي تحكم المجتمع

من خلال فهم السلطة السياسية وديناميات الجماعة. وهذا يشمل الأشخاص الذين يشغلون مناصب صنع القرار في الحكومة، والناس الذين يبحثون عن هذه المواقف»، ويقول أهل اللغة ان معنى كلمة سياسة من الجانب الاصطلاحي هو قيادة شؤون الدولة الداخلية والخارجية، وتاريخنا حافل برجال دولة، قافوا دولهم وحققوا العيش الكريم لجمعاتهم، ومنهم من كان في العصور السابقة مثل الخليفة عمر بن عبدالعزيز «رحمه الله» والذي يقولون عنه انه لم يوجد فقير بعد سنتين من حكمه وذلك بسبب حسن رعايته لرعيته، ولأنه أعاد للخلافة مفهومها الرشدي.

أما في عصرنا الحالي، فاقدم لكم رجل دولة، لفت الأنظار الداخلية والخارجية من حوله، وذلك بسبب الإنجازات الكبيرة التي حققها في وقت قصير، وجعل من تركيا رقماً غير سهل على الصعيد الداخلي والخارجي «صفر المشاكل مع الجيران» وستطلق قناة فضائية ناطقة باللغة العربية وموجهة للعالم العربي، أما على الصعيد الداخلي فكان آخرها السعي دمج الأكراد ضمن المجتمع والبنية التركية، والتي ستسمح للأكراد باستخدام اللغة الكردية وعودة اللاجئين منهم واستثمار الأموال في المنطقة الكردية لمحاربة الفقر، وذلك لأن الحرب على الأكراد كانت تستنزف ما يقدر بـ 300 مليار دولار من خزينة الدولة، وسوف تصرف على بناء المستشفيات والمدارس والبنية التحتية إن أوقفت الحرب .

أظنكم عرفتموه، إنه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، مؤسس «حزب العدالة والتنمية»، المولود في اسطنبول من عام 1954، نشأ وترعرع أردوغان في أسرة ميسورة الحال فقد ذكر في مناظرة تلفزيونية سابقة مع نينز بايكال رئيس الحزب الجمهوري ذلك، وأنه كان يساعد والده في العمل وهو صغير ليوفر جزءاً من مصروف التعليم، درس في المدارس الدينية ثم تخرج من كلية الاقتصاد، ودخل إلى حزب الخلاص الوطني بقيادة نجم الدين أربكان في نهاية السبعينيات، لكن مع الانقلاب العسكري الذي حصل في 1980، تم إلغاء جميع الأحزاب، وفي عام 1983 رجعت المياه إلى مجاريها وعادت الحياة الحزبية إلى تركيا ورجع أردوغان من خلال حزب الرفاه، وفي عام 1994 رشح حزب الرفاه أردوغان لمنصب عمدة اسطنبول، واستطاع أن يفوز في هذه الانتخابات، وأحدث نقلة نوعية هائلة في بلدية إسطنبول، مما جعل الكل يتحدث عن إنجازاته الكبيرة